

ستولتنبرغ: امتلاك روسيا صواريخ SSC-8 يشكل خطراً على أوروبا



الأربعاء 13 فبراير 2019 09:02 م

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "ناتو"، ينس ستولتنبرغ، إن الدول الأعضاء مجتمعة على أن امتلاك روسيا صواريخ SSC-8 الموجهة المتوسطة المدى يشكل خطراً كبيراً على أمن الأوروبيين.

جاء ذلك في تصريح صحفي عقب اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف، بالعاصمة البلجيكية بروكسل، وأضاف ستولتنبرغ، أن الاجتماع ركز على معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى بين موسكو وواشنطن، التي انسحب منها الأخيرة قبل أيام، ورددت روسيا تعليقها والتهديد بالانسحاب في غضون 6 أشهر.

وأشار أن صواريخ SSC يمكن أن تحمل رؤوساً نووية، وقدرة على ضرب جميع المدن الأوروبية دون سابق إنذار، وشدد أن خطوات الحلف التالية ضد روسيا ستكون "دفاعية وقياسية ومنسقة".

وتابع أن الدول الأعضاء لا تخطط لنشر صواريخ جديدة في أوروبا، ولا ترغب في إشعال سباق تسليح جديد، ومؤخراً أعلن الناتو دعمه لقرار الولايات المتحدة الانسحاب من المعاهدة، بحجة انتهاك موسكو بنودها.

ومطلع فبراير/ شباط الجاري، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اننسحاب بلاده من "معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى"، فيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليق عمل بلاده بها، والموافقة على البدء بإنتاج صاروخ متوازن المدى أسرع من الصوت.

وفي 1987، وقع الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان، والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، معاهدة يتلزم بموجبها البلدان بعدم اختبار أو نشر صواريخ تطلق من البر بعدى يتراوح بين 500 و5500 كم.

ووضعت الخطوة حداً لنشر رؤوس ذريبة روسية من شأنها تهديد الدول الأوروبية، سيما الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية.